باب الأخبار العلمية

مقالات هذا الجزء

جرت المجلات العلمية الاوربية والاميركية على طريقة جديدة لتسهيل المطالعة على قرائها وهي اما ان تطبع في كل مقالة من مقالاتها خلاصة تلك المقالة بأسطر قليلة وحروف مختلفة عن حروف المقالة حتى ينتبه القارىء لها ويقرأها اولاً. واما ان تنشىء في صدر المجلة او في اواخرها فصلاً خاصاً تضمنهُ خلاصة مقالاتها حتى تكون بمثابة عميد للقارىء. فرأينا ان نجرب هذه الطريقة عسى ان يكون منها فائدة للقراء

في هذا الجزء ١٧ مقالة بعضها علمي محض وبعضها فلسفي او تاريخي او ادبي. فمن المقالات العلمية المقالة الاولى وموضوعها حركات الجماد فان اول ما يخطر بالبال ان الجماد غير متحرك كما يدل اسمهُ. وقد علم من عهد غير بعيد ان جواهرهُ متحركة دائماً. ثم علم الآن ان دقائق بعضهِ تتحرك ايضاً وحركتها تشبه حركة المكروبات. ومقالة موضوعها هل يخلد الانسان في الدنيا ومدارها على تجارب حديثة ثبت منها ان دقائق جسم الحيوان يمكن ان تحيا وتنمو الى ما شاء الله اذا وجدت الغذاء الكافي ولم تعرض لها عوارض تميتها. وغاية ما ثبت الآن من التجارب ان الانسان لا يموت لانهُ عمر كذا من السنين بل لان العوارض تنتاب بعض اعضائهِ فتتلفها ولارتباط اعضائهِ بعضها ببعض تموت كلها

وشرحنا في بسائط علم الكيمياء كيفية استخراج السبيرتو او روح الخمر وروح الخشب الذي يمزج بهِ السبيرتو حتى يصير غير صالح لعمل الاشربة الروحية. واشهر انواع الاشربة كالبيرا والشمبانيا والوسكي والبرندي والخمور على انواعها وذلك بالايجاز التام

واشرنا في مقالة «الغذاء في الخميرة» الى ما اكتُشف حديثاً وهو كثرة الفيتامين فيها وشدة فائدتها الغذائية بما فيها منهُ

ويدخل في المواضيع الفلسفية رد السر ارثوكونن دويل على المستر مكابب في مناجاة الارواح لاننا نرى ان هذا البحث لم يصر حقيقاً بالانتظام في سلك

العلوم الطبيعية . والذين طالعوا خطبة المستر مكايب في مقتطف اغسطس رأوا انهُ جاء ببطاقة كبيرة من الادلة التي كنا نقيمها على فساد هذه الدعاوي او تضعيفها. وسيرون في رد السر ارثر كنن دويل خلاصة الدعاوي التي يدعيها هو وانصارهُ . وستنشر رد المستر مكايب عليها في مقتطف اكتوبر

ويدخل ايضاً فيها رواية وجيزة وضعناها موضوعها « الصوت من وراء القبر » تدل على شدة فعل الوهم ببعض الناس حتى يخيل اليهم ان صوت زيد هو صوت عمرو وان للكلام اللغو معنى واضحاً حسب ما هو قائم في النفس. وان في ذاكرة الانسان وعقله الباطن محفوظات كثيرة لا يفطن لها ولا تتردد على ذهنهِ وهو مستيقظ ولكنها تتجلى امامهُ اذا نام او ذهل او تغلبت عليهِ الهواجس وعجز عقلهُ الظاهر عن تقييد عقلهِ الباطن. ومن هذا القبيل الكتابة الآلية وكلام بعض الوسطاء الذين يعتريهم الذهول

واكثر المقالات تاريخي او ادبي . مثل تتمة سيرة نبوليون الحربية . وذكرى محمد علي الاكبر . وامة الشبك . والرحلة الى ايران. وموعظة شهر الورد . ولاثوازيه . ومن دمشق الى بغداد . وبريطانيا العظمى والعرب. وكلها حري بالمطالعة

وبين مقالات هذا الجزء مقالة لغوية تدل على ان الكلمات الواردة في القرآن وقيل انها اعجمية هي عربية ومصرية . ومقالتان تجاريتان الواحدة في محصول السكر في العالم والثانية في الذهب المستخرج من الارض سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٢٠

وابواب المقتطف حافلة بالفوائد ولاسيما باب المراسلة وباب المسائل وباب الاخبار . ولا داعي لترغيب القراء في مطالعتها فانهم يطالعونها برغبة وقد يبدأون بها

واهم ما في باب المناظرة في رأينا رسالة شفيق افندي محمد محمود من جامعة ثينا التي اعترض فيها علينا لاننا اقللنا من المقالات العلمية القيمة . والحقيقة اننا لم نقلل منها بل اكثرنا من غيرها فظهرت قليلة. وغرضنا الوصول الى العدد الاكبر من المشتركين وافادة الجمهور الاكبر من القراء حتى من العامة . واهم ما في باب المسائل مسئلة طرحها علينا سيدة اكثر الله من امثالها

كوكب جديد قرب الشمس

اكتشف الاستاذ كمبل مدير مرصد لك باميركا كوكباً جديداً اسطع نوراً من

الزهرة على ثلاث درجات شرقي الشمس وكان ذلك في السابع من اغسطس. وهو اما نجم جديد او من ذوات الاذناب ويرجح كونهُ من ذوات الاذناب لان النجوم الجديدة قلما تظهر في غير المجرّة ومكان هذا النجم بعيد عنها

سعة السماك الرامح

تمكن الفلكي بيتر من قياس قطر الكوكب المسمى بالسماك الرامح (Arcturus) بتلسكوب هوكر الذي قطر مرآتهِ ١٠٠ بوصة في مرصد جبل ولسن بعد ان قاس قطر الكوكب المسمى منكب الجوزاء (Betelgeuse) فوجد ان قطر السماك الرامح ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ ميل اي انهُ اكبر من قطر الشمس ٢٢ مرة . والظاهر ان الديران اكبر منهُ

المد والجزر في نشوء الانسان

قال الاستاذ ارثر دندي في كلامهِ على نشوء الانسان ان نشوءهُ كان فيهِ مدٌ وجزر فكان يعلو كثيراً ثم ينحط قليلاً ثم يعلو ثم ينحط ومتى بلغ اوجهُ من العلو تفدت القوى التي اعلتهُ فينحط قليلاً ثم تتجمع قوى جديدة فيعلو بها ومتى نفدت انحط قليلاً . لان الارتقاء يستلزم نفاد القوى او التضحية بها. وفي الانسان قوة تقاوم هذا الانحطاط اذا رقاها الانسان بالتعليم والتهذيب

جامعة اورشليم

جاء في مجلة فاتشر انهُ لما ذهب الاستاذ اينشتين الى اميركا قال «ان غرضهُ الاول ان يقابل اليهود المقيمين فيها ويطلب مساعدتهم لجامعة اورشليم التي وضع اساسها سنة ١٩١٨ . ويراد ان تكون هذه الجامعة مثل احدث جامعات اوربا واميركا في علومها والسير فيها على احدث الاساليب الجديدة . وستبتدىء بفرع للطبيعيات والكيمياء وفرع لعلم الطب وفرع للفنون وفرع للشريعة والتجارة وفرع للعلوم اليهودية الخاصة. ومن اغراضها الاولى افادة سكان فلسطين خاصة والعلوم والفنون عامة . وسيكون من اساتذتها اينشتين نفسهُ ووسرمن وبرغصن والكسندر ولورد روثيلد وامثالهم من الاساتذة الذين هم في المرتبة الاولى . ويكون التعليم باللغة العبرانية لانها اللغة التي يتكلم بها يهود فلسطين الآن ولكن لا يكون لجامعة صبغة دينية »

هذا ولا ندري كيف تكون هذه الجامعة مقامة لافادة سكان فلسطين خاصة والعلوم والفنون عامة ولغة التعليم

فيها العبرانية فان اليهود في فلسطين لا يزيدون على عشر سكانها ولغتهم الشائعة بينهم ليست العبرانية بل العربية واستعمال العبرانية حديث. وهب انهم لا يتكلمون الا العبرانية فسائر سكان فلسطين واهل البلاد المجاورة لا يتكلمون غير العربية فاذا اريد بهذه الجامعة ان تكون منها فائدة عامة لكل سكان فلسطين او لاكثرهم وجب ان تكون لغتها العربية او لغة اوربية شائعة الاستعمال مثل الانكليزية او الفرنسوية

تحديد عدد الاولاد

دعت الدكتورة ماري ستبس جماعة من كبار العلماء والاطباء للبحث في امر ولادة الاولاد وتحديد عددهم ومما قالته في هذا الموضوع انهُ لا يليق بالزوجين ان يلدا اولاداً الا اذا كانا قادرين على اعالتهم وتربيتهم

اغنياء اميركا والعلم

بلغت الاموال التي دفعها اغنياء اميركا لجامعاتها وكلياتها في سنة واحدة وهي سنة ١٩١٨ خمسة ملايين ونصف مليون من الجنيهات . وبلغت الاموال التي دفعها اغنياء انكلترا لجامعاتها وكلياتها في ثلاث سنوات من سنة ١٩١٦ الى ١٩١٩ مليوناً و١٩٢ الف جنيه لاغير

الاوطان الثلاثة

قالت مدام كوري مكتشفة الراديوم لما ودعت اميركا « صار لي الآن ثلاثة اوطان الوطن الذي ولدت فيهِ (بولونيا) والوطن الذي تبنّاني (فرنسا) والوطن الذي وجدت فيهِ اخص الاصدقاء (اميركا) واني اترك اميركا الآن وبي اسف شديد لان صحتي لم تمكني من كل ما كنت اتمنى عملهُ ومقابلة كل الشعب الاميركي الذي كنت ابني مشاهدتهُ فان اشتغالي الكثير بالراديوم ولاسيما في زمن الحرب قد اتلف صحتي وحرمني من مشاهدة المدارس والمعامل التي كنت اود مشاهدتها »

الاعتقاد بمناجاة الارواح

تناولت مجلة ناتشر ما شاع في اوربا واميركا قبل الحرب وبعدها من الاعتقاد بفعل الحجب والعوذ والشفاء بالايمان ومناجاة الارواح ورؤية الجان وما اشبه ونعتتها كلها بانها من قبيل الرجوع الى المعتقدات القديمة التي رسخت في طبائع الناس لما كانوا على الفطرة . والظاهر من مقالة ناتشر ان في اوربا الآن من الخرافات والمعتقدات

الفاسدة مثل ما عند عامتنا او اكثر فقد اتهمت امرأة عجوز في نابلي بالسحر مدة الحرب فلقيت من ذلك الامرّين . ولما حدثت الانتخابات الاخيرة في ايطاليا لمجلس النواب وقع الانتخاب على بعض الرجال لاعتقاد منتخبيهم ان فيهم قوة سحرية . ولا يزال السحر مرعياً في البلاد الانكليزية حتى الآن وعندهم عوذ من العظام وخيوط الحرير وبعض المتحجرات وما اشبه . وآثار الحمجية لا تزال بادية في كل البلدان بناموس الرجوع الى الاصل

الزيتون السام

ذكرنا غير مرة ان بعض الذين اكلوا زيتوناً في اميركا اصابهم من اكله اعراض مثل اعراض السم ومات بعضهم من جراء ذلك . وقد رأينا الآن ان المعهد الذي انشأته الحكومة الاميركية حديثاً لفحص المواد فحصاً كيماوياً قد فحص ٢١٦١ وعاء من الاوعية التي فيها زيتون ٥٦٠ منها اوعية زجاجية والبقية من الصفيح . ومن رأيه ان الصفيحة التي فيها زيتون تولدت فيه مادة سامة يمكن الاستدلال على وجود هذه المادة فيه برائحتها حالما تفتح الصفيحة ولكنها اذا تُركت مفتوحة مدة طويلة زالت الرائحة او خفت حتى صار يتعذر الاستدلال عليها . والصفائح التي وجدت في زيتونها مادة سامة وجد فيها المكروب المسمى باشلو السحق Bacillus botulinus . والظاهر انهُ يتولد في الزيتون اذا اختمر قبلما يكبس او اذا كبس في ماء ملحهُ قليل وهو مثل المكروب الذي يفسد به السحق (المقانق)

لويس ده رجمون

نشرنا في المجلد ٢٣ من المقتطف خلاصة رواية بديعة وضعها لويس ده رجمون وعارض بها صاحب قصة السندباد البحري وصاحب رواية روبنصن كروزو ورحلة غوليفر . وقد توفي هذا الرجل منذ عهد قريب في مدينة لندن فقيراً معوزاً . لعل السبب الاكبر لفقره انهُ ادعى ان قصتهُ صحيحة فخدع الجمهور ثم كشفت احدى الجرائد خداعهُ وابانت انهُ كان يعمل لمصلحة بنك في سويسرا

تنقية زيت الزيتون

اذا تولد في زيت الزيتون حوامض دهنية فافسدت طعمهُ (حدحد) سهلت تنقيتهُ منها بمزجهِ بماء الجير (الكلس) وهزهِ جيداً فيتحد ماء الجير بهذه الحوامض ويرسب معها في اسفل الاناء ويطفو الزيت النقي على وجههِ

استخدام كهربائية الجو

ظهر من تجارب جربها المسيو هرمن بلوصن ان في الامكان جمع الكهربائية من الجو بمقادير عظيمة جداً والانتفاع بها . وطريقتهُ الى ذلك ان يُطير بالونات مقيدة سطحها من المعدن الى ان يبلغ ارتفاعها في الجو الف قدم الى ١٦٠٠ قدم ويكون فيها كثير من النتوات الدقيقة فتجمع بها الكهربائية الايجابية من الجو وتنقل الى الارض باسلاك معدنية . وقد جمع ببالون ارتفع عن الارض الف قدم ١٧ كيلو وط من الكهربائية في الساعة كل يوم وجمع ببالونين ٩١ كيلو وط بالساعة . وحسب انهُ اذا اطار عشر بالونات معاً جمعت في السنة ٢١٠٠٠٠٠ كيلو وط بالساعة . ومن رأي السيلتفك امير كان ان استعمال كهربائية الجو من الممكنات

سرقة البلاتين

اهتدى اللصوص الى غنيمة سهلة المنال وهي آنية البلاتين التي تستعمل في المعامل الكيماوية ولاسيما بعد ان قلَّ البلاتين بسبب ما حدث في روسيا وغلا ثمنهُ جداً . فقد سرقوا بالامس آنية بلاتين من معمل الفحص الكيماوي في محافظة باريس تساوي نحو ٣٦٠٠ جنيه

الطيران الى القطب الشمالي

عزم طيَّار اميركي اسمهُ ادون تولي على الطيران الى القطب الشمالي في شهر سبتمبر هذا فيبدأ بطيرانهِ من طرفه الاسكا حازماً ان يمر فوق القطب الشمالي تماماً ويصل في طيرانهِ الى سبتسبرغن . ويكون في طيارتهِ اربعة رجال ووقود يكفيها خمسين ساعة تقطع فيها مسافة ١٨٠٠ ميل فاذا اعتدل الهواء فانهُ ينزل مراراً في سهول الثلج والاَّ فيمرُّ فوق القطب ويستمرُّ في طيرانهِ الى سبتسبرغن ومنها الى نروج فلندن . وهو يقصد ان يراقب احوال الجو ومجاري الهواء ومواقع الجليد ويتحقق هل توجد ارض يابسة في الناحية الشرقية من بحر بوفور

سرعة الطيور

ادعى البعض ان سرعة الطير تبلغ احياناً ١٠٠ ميل او ١٢٠ ميلاً في الساعة لكن ثبت بعد البحث المدقق انها قلما تزيد على ٤٠ او ٥٠ ميلاً ولا تتجاوز ذلك الاَّ اذا انقضَّ الطائر على فريستهِ او ذُعر فقد ثبت ان سرعة الخطاف تبلغ حينئذٍ ١٠٠ ميل في الساعة . وعليهِ فقد صار الانسان اسرع من الطير لان سرعة بعض طياراتهِ بلغت الآن ١٨٠ الى ١٩٠ ميلاً في الساعة